والمضمر مرفوع لا يقال الاولى غير مجرور او منصوب لئلا
ينتقض بضمير انه فانه مرفوع المحل كما انه منصوب المحل
لانا نقول المراد ما هو ضمير مرفوع في اصطلاح باب المضمر قوله
او بكونه اي كون الضمير مسندا اليه اي الى ذلك الضمير صفة جرت
المراد بالجريان ان يكون نعتا او حالا او صلة او خبرا ولو
قال او بكونه صفة لم تجر على من هي له لكان اشمل لدخول اقائم انتم
فيه فان قلت لا حاجة الى قوله او بكونه صفة جرت على غير من هي له
بعد قوله او بالفصل لغرض لان الفصل فيه لرفع الالتباس
قلت يجب الفصل فيما لا يلتبس ايضا وبهذا ظهر وجه قوله
لاختيار التمثيل بما لا التباس فيه وانما قال صفة لان الفعل
الجاري على غير من هي له لا يجب فيه الضمير المنفصل بالاتفاق على ما
في الرضي قوله لانه لما انفصل الضمير على خلاف الظاهر الاولى انه
جعل انفصال الضمير علامة لرجوعه الى ما هو خلاف الظاهر نعم وجه
المناسبة لجعل الانفصال علامة ان خلاف الظاهر اولى بما هو
خلاف الظاهر والاحسن ان المقام يقتضي الاتيان بالظاهر
في مقام الالتباس فالضمير فيه حل محل الظاهر فكما لا يتصل الظاهر
لم يتصل الضمير ولا يخفى عليك ان مقتضى ما جعله جوابه
ماضيا قوله انما قال من هي له لا ما هو له لا خفاء في ان الاولى بل
الصواب ما هي له وما ذكره من النكتة لا يسمن ولا يغني من جوع

مع ان

مع ان كون العقلاء اصلا في جريان الصفة عليهم ممنوع اذ الاصل
ما هو الاكثر قوله احترازا عن اذاتنسا وبا نحو اعطاها اياه قال
سيبويه ان كان غائبين جاز الاتصال وهو عزلي لكن الانفصال
الاكثر وان لم يكونا غائبين لم يجز خلافا للمبرد قياسا على الغائب
قوله لا للتحرز عن تقديم احد المثلين من غير مرجح قيل يترجح
الاول في ضربه اياه بكونه فاعلا في الاصل وفي اعطيتها اياه بكونه
فاعلا في المعنى قلت الاحتراز عن التقدم بلا مرجح في بادي
الراي والترجيح كما ذكر يحوج الى ضرب من التاويل قوله
وحكى سيبويه تجويز الاتصال لم يقل حكم الاتصال ليعلم انه
حكاية عن النحاة لا عن العرب وحكاية سيبويه عن العرب مع
كمال تتبعه دليل ضعفه كما صرح به فقال انما هو شيء قاسوه
ولم يتكلم به العرب فوضعوا الحروف غير موضعها واستجازه
المبرد ومذهب النحاة قوله وان شئت اوردته منفصلا
قال الرضي الاولى في ثاني مفعولي باب اعطيت الاتصال وفي ثاني
مفعولي علمت الانفصال قوله ورعاية الاصل اولى من رعاية
المشابهة بالمفعول لم يقل من رعاية العارض اشارة الى جهتي
اولوية احدهما الاشارة بذكر الاصل الى الترجيح وثانيهما
الاشارة بذكر المشابهة بالمفعول الى ترجيح الخبرية حقيقة
والمفعولية تشبيهية قوله والاكثر لولا انت اه لم يقل لولا انت

Copyright © King Saud University